

الجلود ومنتجاتها : يتضح من الجدول رقم ٩ ، انه لم تكن هناك أية مؤسسة كبيرة في هذا الفرع . اما صناعة الأحذية فتشمل ٨ مؤسسات تضم ١٠ عمال فأكثر . ويبلغ مجموع مؤسسات فرع الجلود ، كما يبين الجدول رقم ٦ ، ٢٥ مؤسسة يعمل بها ٧٢ عاملا . اما صناعة الأحذية فتضم ٤٦٢ مؤسسة يعمل بها ٩٤٤ عاملا ، مما يشير الى مقدار تدني متوسط العمالة في هذا الفرع .

وفي العام ١٩٧٧ ، اصبح مجموع العاملين ، كما يبين الجدول رقم ٧ ، ٦٩٦ عاملا ، يعمل حوالى ٢٧٪ منهم بأجور ، مما يدل على استمرار الطابع الحر في لهذه الصناعة ، ولا يبين الاحصاء الاسرائيلي عدد هذه المؤسسات ، ولكن مشاغل الاحذية القائمة في مدينة الخليل فقط تزيد على ٢٦٠ مشغلا ، ومثل هذا العدد تقريبا موجود في مدينة القدس . وعدا عن ذلك توجد بعض المشاغل الصغيرة التي لا يتجاوز عددها ٥٠ مشغلا تتوزع في مختلف انحاء الضفة الغربية .

ولم تتطور هذه الصناعة بسبب منافسة الجلود المستوردة عن طريق اسرائيل للجلود المحلية ، كما ان هذه المشاغل تضررت بشكل خاص نتيجة للضرائب التي فرضتها السلطات الاسرائيلية ، بسبب صغر حجمها مما دفعها الى الاضراب احتجاجا (٤٧) .

ويبلغ عدد مصانع الدباغة المهمة ست مصانع يوجد منها خمسة في مدينة الخليل فقط ، وواحد في رام الله ، وهذه الصناعة مقتصرة على عدد معين من العائلات ، وذات طابع حرفي متوارث ويعمل عادة في هذه المصانع افراد العائلة نفسها ، واذا لزم الأمر ، فيستخدم الأطفال دون سن الخامسة عشرة: كما هو الحال في مصنعي خالد الزعترى واولاده ، وشمس الدين الزعترى واولاده . وهناك ثلاثة مصانع للحقائب الجلدية ، في الخليل ، اهمها مصنع ابراهيم خالد النتشة . وعدا عن ذلك لم تنشأ في الضفة الغربية اية مصانع مهمة في هذا النوع .

الخشب ومنتجاته : تتميز هذه الصناعة ايضا بتدني عدد العاملين فيها ، حيث بلغ متوسط العمالة في صناعة الخشب والفلين ٤,٦ ، وفي الاثاث والمفروشات ٢,٥ مستخدما للمؤسسة . ولا توجد اية مؤسسات تضم ١٠ عمال فأكثر في الاولى ، كما لا يزيد عدد مثل هذه المؤسسات عن ١٠ مؤسسات في الثانية ، كما يبين الجدول رقم ٩ . وقد كان عدد العاملين في هذا الفرع ٢٠٧٢ عاملا في العام ١٩٦٩ ، ، كان ٣٨٪ منهم يعمل بأجر ، كما يظهر من الجدول رقم ٦ . ويبين الجدول رقم ٧ ، ان هذه النسبة بقيت ثابتة في العام ١٩٧٧ . وهذا صحيح فيما يتعلق بالمصانع نفسها ، اما خارج اطار هذه المصانع ، فقد استفادت صناعة الاثاث الاسرائيلية من الأجور المنخفضة في الضفة الغربية . مما ادى الى تحول معظم المشاغل الصغيرة والنجارين للعمل لصالح الشركات الاسرائيلية . وتحول بعض اصحاب المشاغل الى وكلاء لتوزيع الخشب . وهذا مشابه للظروف التي عانت منها صناعة النسيج في الضفة الغربية . فترجع الكثير من المصانع نتيجة للمنافسة وضيق السوق ، بالاضافة الى النقص في عدد العمال الفنيين بمقابل ارتفاع عدد الحرفيين من النجارين ، وقد توقفت بعض المصانع عن انتاج الموبيليا وتحولت الى انتاج اكثر ربحا . فمثلا ، انخفض عدد عمال معامل السراير الوطني لصاحبه عيسى البندك في بيت لحم من ١٠٠ عامل الى النصف تقريبا ، وتحولت شركة